شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا **فصل** في تفضيله بالشفاعة
العظمى والمقام المحمود قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
حدثنا الشيخ ابو علي الغساني الجياني فيما كتب الي بخطه حدثنا سراج
بن عبد الله القاضي ثنا ابو محمد الاصيلي ثنا ابو زيد وابو احمد قالا
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال اسمعيل بن ابان
ثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت بن عمر يقول ان الناس يصيرون
يوم القيمة جثى كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع لنا حتى
تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فذلك يوم يبعثه
الله المقام المحمود وعن ابي هريرة رضي الله عنه سئل عنها رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فقال
هي الشفاعة **وروى** كعب بن مالك عنه صلى الله عليه وسلم يحشر الناس
يوم القيمة فاكون انا وامتي على تل ويكسوني ربي حلة خضراء ثم يؤذن
لي فاقول ما شاء الله ان اقول فذلك المقام المحمود وعن ابن عمر رضي الله
عنه وذكر حديث الشفاعة قال فيمشي حتى يأخذ بحلقة الجنة فيومئذ
يبعثه الله المقام المحمود الذي وعده وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم انه قيامه عن يمين العرش
مقاما لا يقومه غيره يغبطه فيه الاولون والاخرون ونحوه عن كعب
والحسن **وفي رواية** هو المقام الذي اشفع لامتي فيه وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لقائم
المقام المحمود قيل وما هو قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه الحديث
وعن ابن موسى رضي الله عنه عنه عليه الصلوة والسلام خيرت ان يدخل

نصف

نصف امة الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة لانها اعم اترونها
للمتقين ولكنها للمذنبين الخطائين المتلوثين وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قلت يا رسول الله ماذا ورد عليك في الشفاعة فقال شفاعتي لمن
شهد ان لا اله الا الله مخلصا يصدق لسانه قلبه وعن ام حبيبة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت ما تلقى
امتي من بعدي وسفك بعضهم دماء بعض وسبق لهم من الله ما سبق للامم قبلهم
فسئلت الله ان يؤتيني شفاعة يوم القيمة فيهم ففعل وقال حذيفة رضي الله
عنه يجمع الله الناس في صعيد واحد حيث يسمعهم الداعي وينفذهم البصر حفاة عراة
كما خلقوا سكوتا لا تكلم نفس الا باذنه فينادي محمد عليه السلام فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك والشر ليس اليك والمهتدي من هديت وعبدك بين يديك ولك واليك
لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت قال فذلك
المقام المحمود الذي ذكره الله تعالى قال ابن عباس رضي الله عنهما اذا دخل اهل النار النار واهل
الجنة الجنة فيبقى آخر زمرة من الجنة وآخر زمرة من النار فتقول زمرة النار لزمرة الجنة
ما نفعكم ايمانكم فيدعون ربهم ويضجون فيسمعهم اهل الجنة فيسئلون آدم وغيره بعده
في الشفاعة لهم فكل يعتذر حتى يأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فيشفع لهم فذلك
المقام المحمود ونحوه عن ابن مسعود رضي الله عنه ايضا ومجاهد رحمه الله وذكره
علي بن حسين عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنه
ليزيد الفقير سمعت بمقام محمد يعني الذي يبعثه الله فيه قال نعم قال فانه مقام محمد
المحمود والذي يخبر الله تعالى به من يخرج يعني من النار وذكر حديث الشفاعة في اخراج
الجهنميين وعن انس رضي الله عنه نحن وقال فهذا المقام المحمود الذي وعده وعن
سليمان ان المقام المحمود الذي هو الشفاعة في امته يوم القيمة وقال قتادة رضي الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)